

الدرس 21 / شرح صحيح مسلم / كتاب الطهارة / باب حكم

المني (/ الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين

بوب الامام النووي عليه رحمة الله قال باب حكم المنى وحدث - [00:00:00](#)

هذا نايج يا ابن يحيى اخبرنا خالد ابن عبد الله عن خالد عن ابي محشر عن ابراهيم عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعائشة فاصبح

يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزئك ان رأيت ان رأيت ان تغسل مكانه - [00:00:20](#)

فان لم ترى نضحته نضحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصل في فيه وحدثنا عمر بن

حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وهمام عن - [00:00:40](#)

عائشة في المنى قالت كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد يعني ابن يعني ابن

زيد عن هشام ابن حسان وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عبد - [00:01:00](#)

ابن سليمان حدثنا حدثنا ابن ابي عروبة عروبة جميعا عن ابي معشر وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا شيم عن مغيرة وحدثني

محمد بن حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون - [00:01:20](#)

عن واصل الى احده وحدثني ابن حاتم حدثنا اسحاق ابن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور ومغيرة وكل هؤلاء عن ابراهيم عن

الاسود عن عائشة في حتي في حت المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو - [00:01:41](#)

خالد عن ابي معشر وحدثنا محمد بن حاتم حدثنا ابن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة بنحو وحدثنا ابو بكر بن ابي

شيبه حدثنا محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان ابن يسار عن المنى - [00:02:01](#)

يصيب ثوب الرجل ايفغسله ام يغسله ام يغسل الثوب؟ فقال اخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان يغسل

المانى ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه وحدثنا ابو كامل - [00:02:21](#)

حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد وحدثنا ابو كريب اخبرنا ابن المبارك وابن ابي زائدة عن عمرو بن ميمون بهذا الاسناد. اما ابن اما ابن

ابي زائدة فحديثه كان كما قال ابن بشر ان - [00:02:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى. واما ابن المبارك وعبد الواحد ففي حديثهما قال قالت كنت اغسله في من ثوب

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثنا احمد بن جواس الحنفي ابو - [00:03:01](#)

عاصم حدثنا حدثنا ابو الاحوص عن شبيب عن شبيب ابن ابن غرقدة عن عبد الله ابن شهاب الخولاني قال كنت مازلا على عائشة

فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فرأيتني جارية - [00:03:21](#)

عائشة فاخبرتها فبعثت الي عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه. قالت هل رأيت

فيهما شيئا؟ قلت لا. قالت فلو رأيت شيئا غسلته - [00:03:41](#)

لقد رأيتني واني لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بظفري باب نجاسة الدم وكيفية وحدثنا الحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر في هذا الباب ما يتعلق - [00:04:00](#)

المنى وقد مر بنا ان حكم المنى عند اهل العلم وقع فيه خلاف بعد اتفاقهم على ان خروج اتفاقا بشهوة انه موجب للغسل. وان كل ما

اوجب الغسل قد اوجب الوضوء. واتفاقهم ايضا - [00:04:20](#)

ان خروج المنى سواء كان دفقا او بغير شهوة انه موجب من موجبات الوضوء. فاذا خرج المنى من الذكر فانه موج الوضوء قولي له باتفاق اهل العلم. وان وانما وقع الخلاف بينهم في حكم المنى نفسه. هل هو طاهر او نجس - [00:04:40](#)

فذهب الامام احمد رحمه الله تعالى والشافعي واسحاق وهو قول اكثر السلف كابن عباس وقول عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه ان المنى طيب وحجة من قال بطهارة المنى انه اولا اصل خلق الانسان. والله سبحانه وتعالى كرم بني ادم كرم بني ادم - [00:05:00](#) وجعل اه اصله من هذا الماء المهين وحجتهم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج واثر المنى في ثوبه حيث ان عائشة كانت تحك من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن تغسله. واذا واذا حك المنى فلا شك ان اثره باقي وان - [00:05:20](#)

ان شيئا من جرمه يبقى على البدء على الثياب. فافاد هذا انه لو كان نجسا لغسله النبي صلى الله عليه وسلم ولازال اصله وجرمه واثره فلما ازال اه جرمه وبقي اثره دل على انه ليس بنجس. وذهب وذهب ابو حنيفة الى - [00:05:40](#)

افريقي بين يابسه ورطبه فقال رطبه نجس ويابسه يحك ويكتفي بالحك كما اخذا بظاهر احاديث. واما مالك فذهب الى نجاسته مطلقا صحيح من اقوال العلم ان المنى طاهر ان المنى طاهر اما حجة من قال بالنجاسة فقالوا ان اصله دم والدم نجس وقالوا ايضا انه يخرج من مخرج البول فهذا دليل على - [00:06:00](#)

والصحيح انه والصحيح ان هذه الحجج ليست ليست بحجة في آآ تنجيس الدم في تنجيس المنى لانه مقابل انه مقابل النص وايضا لا يلزم من كونه من كونه ان اصله دم انه نجس والدم لا يأخذ حكم النجاسة الا بعد خروجه اما قبل خروجه فلا يسمى -

[00:06:20](#)

فلا يسمى نجسا واما كونه يجري مجرى البول فلا يلزم من جرائمه من مجرى البول ان يتلوث بالبول او يقطن البول. ولو كان كذلك كان البول ايضا هو اصل خلقة الانسان الاختلاط المنى به. فالمنى اذا خرج يسبقه جفاف المجرى. يسبقه جفاف المجرى. والنجاة تزول بزوال - [00:06:40](#)

ثالثا ايضا ان البول لا يأخذ حكم النجاسة الا بعد مفارقتة القضيبي. اما وهو في القضيبي فلا يسمى نجسا ولا يكون في البدن اه لا يكون حال كون البدن انه يجلس فالصحيح من اقوال العلم ان المنى طاهر وانه لا يجب غسله ولكن يزال كما يزال الاذى والقدر -

[00:07:00](#)

كالمخاطي والبصاق فيكون حكمك حكم هذه الاشياء. ولا شك ان المسلم يتنزه عن الاقذار وعلى الاوساخ. فاذا وقع المنيع عن ثوبه ازاله كما قال ابن عباس امطه عنك ولو بادخرة وقال ذلك ايضا حمام ياسر. وهنا ذكر - [00:07:20](#)

الامام مسلم في حديثه القمة حديث ابراهيم عن علقمه الاسود ذكر اختلافا في هذا الحديث فقد رواه هنا ابي معشر عن والاسود ان رجل نزل بعائشة. هنا ذكر خالد بن عبد الله الواسطي يعني خالد الحداد ذكر - [00:07:36](#)

معلقة وذكر مع الاسود علقمة وخالفه سعيد بن ابي عروبة وهشام بن عروة فروياه عن ابي معشر عن ابراهيم عن عن الاسود وحده ولم يذكر على القمر ورواه منصور والاعمش اكثر الحفاظ فواصل عن ابراهيم - [00:07:54](#)

عن عن الاسود وحده. فذكر العلقمة هنا غير محفوظة وهي لفظة شاذة فذكر غير محفوظ. وليس بثابت وانما الحديث محفوظ من الاسود وهمام عن عائشة اما علقمة فهو خطأ من خالد بن عبد الله رحمه الله تعالى. ولذلك ذكر الامام مسلم هذه الاسانيد كلها ليدل هذا المعنى. فتأمل - [00:08:12](#)

انه قال عندما ذكر من هذا الطريق قال ورواه ابن عم ايش عن ابراهيم عن اسود وهمام ثم ساق من طريق هشام بن حسان قال وساق ايضا من طريق ابي عروبة جميعا ابي معشر ثم ساقه ايضا من طريق المغيرة - [00:08:32](#)

ثم ساق الى من طريق مهد ميمون عن واصل احذب ثم ساقه ايضا من طريق اسحاق منصور عن اسرائيل عن المنصورة مغيرة. كل هؤلاء كل هؤلاء عن ابراهيم عن الاسود عن - [00:08:45](#)

عائشة اي لم يذكروا لم يذكروا عن الخفاء مسلم اراد ان يعل لفظة ذكر علقمة وانها ليست بمحفوظة في هذا الحديث وان محفوظ من

طريق اسود عن عائشة ومن طريق الاسود وهمام عن عائشة. اما ذكر علقمة فليس محفوظ. والحديث صحيح ولا يعل الحديث بهذه الزيادة. وهو انها كانت - [00:08:55](#)

وكانه وكانت تحكه من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما يتذكره مسلم في هذا الباب ذكر الاسانيد التي بين ايدينا وبين ذلك رحمه الله تعالى ثم ساقه ايضا من طريق قال ايضا حدث محمد بشري عن عمرو بن ميمون قال سألته - [00:09:15](#)
ثار على من يصيب الثوب فذكر ان عائشة امرته قالت ثم ان كان يغسل المنى ثم يخرج الصلاة في ذاك الثوب ولا يلزم من انه يغسله صلى الله عليه وسلم انه - [00:09:31](#)

وانما غسلنا بزيادة الاذى والقدر كما ان الانسان لو اصاب مخاط واصابه آآ مصاب غسلوا عنه فكذلك المنى له نفس الحكم قاصد المنى له رائحة قد تظهر على الثوب وقد يتأذى يتقدر الانسان منه. فغسل لاجل هذه آآ لاجل هذا المعنى. آآ ثم ساق احد تدل على - [00:09:41](#)

انها كانت تحكه يابسا بظفرها. ولو كان جسا ما حكته بظفرها رضي الله تعالى عنها ولو كان نجسا لما اكتفت ايضا بحكه ولما اقرها النبي صلى الله عليه وسلم على حكه وامرها دليل على ان المنى ليس بنجس بل وطار ولفظة الحك لفظ الحك هي في مسلم دون - [00:10:01](#)

بخاري البخاري فيه الغسل. اما مسلم فقد ذكر الحك. وهو من طريق سفيان بن يسار. وهو من طريق ابي عبد الله بن شهاب الخولاني. آآ انه كان عند عائشة رضي الله تعالى عنها يقول فاحتلمت في ثوبي فغمسه في الماء فرأى فرتني جارية فذكرت ذلك لعائشة فقالت آآ لو رأيت شيء غسلته ثم قال لقد رأيت - [00:10:21](#)

وانا واني لاحقه من ثوب رسول الله وسلم يابسا بظفره هذا دليل واضح وصريح على ان المنى ليس بنجس والله تعالى اهلا واحكم صلى الله عليه وسلم نبينا محمد - [00:10:41](#)